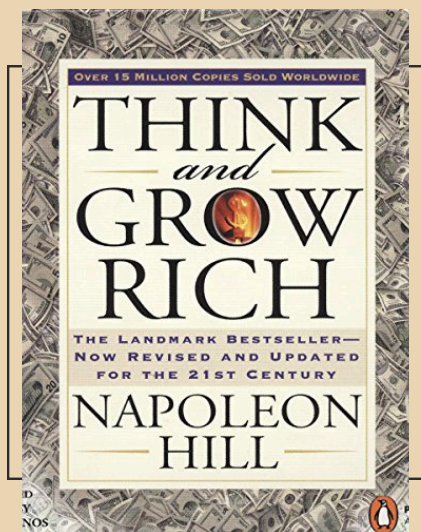


بالعربي



LET'S TALK ABOUT

THINK & GROW RICH

NAPOLEON HILL

ALWAYS HAVE A BURNING
DESIRE

WWW.TA7LEEL.SITE



فكر وازدد ثراء: دروس متقدمة في فلسفة الإنجاز

مقدمة

في سجلات أدب التنمية الشخصية، قليل من الكتب تركت أثراً عميقاً أو كان لها تأثير واسع مثل تحفة نابليون هيل لعام 1937، فكر وازدد ثراء. هذا ليس مجرد كتاب؛ بل هو نص تأسيسي في فلسفة النجاح، وخارطة طريق مفصلة للإنجاز الشخصي وُلدت من أحد أكثر المشاريع البحثية طموحاً على الإطلاق. بدأت رحلته في أوائل القرن العشرين عندما مُنح صحفي شاب يدعى نابليون هيل فرصة لقاء أندرو كارنيجي، الذي كان آنذاك أحد أغنى الرجال في العالم. كارنيجي، الذي كان يؤمن إيماناً راسخاً بأن النجاح يتبع صيغة قابلة للتكرار، طرح تحدياً على هيل: أن يكرس العشرين عاماً التالية من حياته، دون مقابل، لدراسة عادات وفلسفات وأساليب أنجح الأفراد في أمريكا لاستخلاص أسرارهم في صيغة يمكن للشخص العادي الوصول إليها وافق هيل. على مدى عقدين من الزمن، قام بتحليل حياة أكثر من 500 من عمالقة الصناعة والاختراع والقيادة، بما في ذلك هنري فورد، توماس إديسون، جون د. روكفلر، وثيودور روزفلت. كانت النتيجة كتاب فكر وازدد ثراء، وهو كتاب يتجاوز النصائح المالية البسيطة ليدون المبادئ الخالدة للإنجاز البشري. وتظل فرضيته الأساسية والمؤثرة قوية اليوم كما كانت آنذاك: "كل ما يمكن للعقل أن يتصوره ويؤمن به، يمكنه تحقيقه." هذا الملخص هو دليلك إلى تلك الفلسفة بعينها.



الكاتب:

napoleon hill

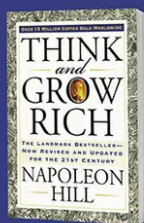
فلسفة الإنجاز: الخطوات الثلاث عشرة نحو الغنى

صاغ هيل فلسفته في ثلاث عشرة خطوة متميزة ومترابطة. هذه ليست مواد للقراءة السلبية، بل هي مبادئ فعالة يجب دراستها واستيعابها وتطبيقها. إنها تمثل سُلماً، حيث ترفع كل درجة الممارس إلى مستوى أعلى من الوعي والقوة الشخصية، محولة الفكر إلى ما يعادله مادياً.

الخطوة 1: الرغبة - نقطة البداية لكل إنجاز

كل ما يخلقه الإنسان أو يكتسبه يبدأ في شكل رغبة. هذا هو المبدأ التأسيسي، الأساس الذي تُبنى عليه كل الثروات. يصر هيل على أن هذه ليست مجرد أمنية أو أمل عابر؛ إنها رغبة "متقدة كالجمر"، نابضة من أجل نتيجة محددة. الأمنية سلبية، لكن الرغبة المشتعلة هي قوة دافعة نشطة لا تعرف كلمة "مستحيل" ولا تقبل أي واقع سوى تحقيقها. إنها المحرك الذي يمد الرحلة بأكملها بالطاقة. يوضح هيل هذا بشكل شهير من خلال قصة إدوين سي. بارنز، الذي طور رغبة عارمة في أن يصبح شريكاً تجارياً للمخترع العظيم **توماس إديسون**. لم يكن لدى بارنز مال ولم يكن يعرف إديسون حتى، لكن رغبته كانت شديدة لدرجة أنه سافر إلى مختبر إديسون متسللاً على متن قطار شحن وأعلن عن نيته. على الرغم من أنه بدأ بكنس الأرضيات، إلا أن رغبته التي لا تتزعزع أدت في النهاية إلى الشراكة التي تصورها، مما يثبت أن الرغبة المشتعلة هي المنشأ الحقيقي للنجاح.

Join the ranks of
the world's most
successful people.



لتحويل هذه الرغبة غير الملموسة إلى حقيقة ملموسة، يصف هيل طريقة دقيقة من ست خطوات:

1. حدد في ذهنك المبلغ الدقيق من المال الذي ترغب فيه. لا يكفي أن تقول: "أريد الكثير من المال". كن محدداً حتى آخر دولار.
2. حدد بالضبط ما تنوي تقديمه في المقابل مقابل المال الذي ترغب فيه. لا يوجد شيء اسمه "شيء مقابل لا شيء".
3. حدد تاريخاً محدداً تنوي فيه امتلاك المال الذي ترغب فيه. الهدف هو حلم له موعد نهائي.
4. ضع خطة محددة لتنفيذ رغبتك، وابدأ على الفور، سواء كنت مستعداً أم لا، في وضع هذه الخطة موضع التنفيذ.
5. اكتب بياناً واضحاً وموجزاً بمقدار المال الذي تنوي الحصول عليه، وحدد المهلة الزمنية، واذكر ما تنوي تقديمه في المقابل، وصف بوضوح الخطة التي تنوي من خلالها تجميعه.
6. اقرأ بيانك المكتوب بصوت عالٍ، مرتين يومياً، مرة قبل النوم مباشرة في الليل، ومرة بعد الاستيقاظ في الصباح. أثناء القراءة، شاهد واشعر وآمن بنفسك وكأنك تمتلك المال بالفعل.

هذه الصيغة المكونة من ست خطوات هي التطبيق العملي لمبدأ الرغبة، وهي مصممة لبلورة هدفك وبدء عملية غرسه في عقلك الباطن.



الخطوة 2: الإيمان - تصور وتحقيق الرغبة

إذا كانت الرغبة هي البذرة، فإن الإيمان هو التربة الخصبة التي تنمو فيها. لا يعرف هيل الإيمان بالمعنى الديني، بل كحالة ذهنية يمكن تحفيزها أو خلقها عن طريق التأكيد أو التعليمات المتكررة للعقل الباطن. إنه الاعتقاد المطلق والثابت بأنه يمكنك وستحقق رغبتك المحددة. هذا ليس تفاؤلاً أعمى؛ إنه قناعة راسخة تعمل بمثابة "الإكسير الأبدي" الذي يمنح الحياة والقوة والفعل لدافع الفكر. الإيمان هو ترياق الخوف والشك، وهما أكبر عدوين للإنجاز. إنه كيميائي العقل الذي، عندما يمتزج بالفكر، يربط العقل الباطن بالذكاء اللامتناهي للكون.

إن تنمية هذا الإيمان هو عمل متعمد. يتم تطويره من خلال مبدأ الإيحاء الذاتي - الخطوة التالية - عن طريق تغذية عقلك الباطن بشكل متكرر بتأكيدات إيجابية تتماشى مع رغبتك. عندما تخبر عقلك باستمرار أن هدفك ليس ممكناً فحسب، يبدأ عقلك الباطن في قبول هذا كحقيقة. ثم يعمل بلا كلل، ويوجه أفعالك، ويجذب الفرص، ويرشدك نحو تحقيق تلك الرغبة. الإيمان يغلق الباب أمام الفشل ويفتح العقل للقوى الإبداعية التي تترجم الرغبة إلى حقيقة. إنه يحول اهتزاز الفكر للرغبة إلى ما يعادله روحياً، والذي بدوره يستفيد من القوى العليا التي لا يصل إليها معظم الناس. بدون إيمان، تكون الرغبة مجرد أمنية لا حول لها ولا قوة. ومعه، تصبح قوة لا يمكن إيقافها.



الخطوة 3: الإحياء الذاتي - وسيلة التأثير على العقل الباطن

الإحياء الذاتي هو لوحة التحكم في العقل. إنه مبدأ الاقتراح الذاتي، قناة الاتصال بين عقلك الواعي والمفكر وعقلك الباطن، المخزن الهائل للقوة الذي يعمل ليلاً ونهاراً. العقل الباطن لا يفكر أو يفكر بشكل مستقل؛ إنه يعمل بناءً على الأوامر التي يتلقاها من العقل الواعي. إنه يقبل كحقيقة أي فكرة مهيمنة ومتكررة ومشحونة بالعاطفة. لذلك، فإن الإحياء الذاتي هو الفعل المتعمد لتغذية عقلك الباطن بالأفكار التي تريد أن يعمل عليها. هذا هو بالضبط سبب أهمية الخطوة السادسة من صيغة الرغبة: قراءة بيبانك المكتوب بصوت عالٍ، مع الشعور والعاطفة، مرتين يومياً.

هذه ليست طقوساً غامضة بل عملية نفسية. عندما تتخيل نفسك مراراً وتكراراً وأنت تمتلك هدفك، وتمزج هذا التصور مع عاطفة الإيمان القوية، فأنت تبرمج عقلك الباطن لإظهار تلك الحقيقة. حواسك الخمس هي بوابات عقلك الواعي، لكن الإحياء الذاتي هو المسار الإرادي الوحيد للعقل الباطن. إنه مفتاح السيطرة على عالمك الداخلي. يؤكد هيل أن القراءة السلبية للتأكيدات عديمة الفائدة؛ يجب أن تكون الكلمات مشحونة بالعاطفة - إما الإيمان أو شعور قوي آخر. يستجيب العقل الباطن فقط للأفكار "المشحونة عاطفياً". من خلال التطبيق الدؤوب للإحياء الذاتي، يمكنك عمداً زرع بذرة هدفك الرئيسي المحدد في الحديقة الخصبة لعقلك الباطن، مما يطرد الأفكار السلبية والمثبطة ويزرع إيماناً عميقاً لا يتزعزع بنجاحك.

أساس الفلسفة

بتكليف من أندرو كارنيجي، قضى نابليون هيل عقدين من الزمن في تحليل عادات وفلسفات أكثر من

500

من أنجح قادة العالم. وكانت النتيجة خارطة طريق خالدة للإنجاز، تقوم على فرضية بسيطة لكنها قوية:

"كل ما يمكن للعقل أن يتصوره ويؤمن به، يمكنه تحقيقه"

الخطوة 4: المعرفة المتخصصة - الخبرات الشخصية أو الملاحظات

المعرفة العامة، مهما كانت واسعة، ليست ذات فائدة كبيرة في تجميع الثروة. تُبنى الثروات على تطبيق المعرفة المتخصصة. يتناول هذا المبدأ "كيفية" توفير القيمة. يجب أن تكون رغبتك في أن تكون ثرياً مدعومة بخطة لتقديم خدمة أو منتج أو مهارة ذات قيمة للآخرين. لم يحصل توماس إديسون إلا على ثلاثة أشهر من التعليم الرسمي، ولم ينه هنري فورد دراسته الثانوية. لم يكن نجاحهم قائماً على المعرفة العامة، بل على معرفة متخصصة للغاية في مجالاتهم، وعلى قدرتهم على تنظيم تلك المعرفة في خطط عمل ذكية.

يقوم هيل بتمييز حاسم: لست بحاجة إلى امتلاك كل المعرفة المتخصصة بنفسك. يعرف الأشخاص الناجحون حقاً كيفية اكتساب المعرفة وكيفية تنظيم وتوجيه جهود الأشخاص الآخرين الذين يمتلكونها. هذا هو جوهر تشكيل تحالف "العقل المدبر" (الخطوة 9). المفتاح هو أن تقرر أولاً نوع المعرفة المتخصصة التي تحتاجها لتحقيق رغبتك، ثم تحديد كيفية الحصول عليها. يمكن أن تشمل المصادر خبرتك وتعليمك، والتعاون مع الآخرين، والجامعات، والمكتبات، والدورات التدريبية المتخصصة. يدفع العالم مقابل المعرفة التطبيقية، وليس المعرفة من أجلها. في عالم دائم التغير، لا يمكن أن يكون السعي وراء المعرفة المتخصصة عملية محدودة. يجب أن يكون التزاماً مدى الحياة بالتعلم والتكيف والنمو. يتوقف النجاح للشخص الذي يتوقف عن التعلم.

أساس النجاح: الخطوات 3-1

الخطوة الأولى: الرغبة (نقطة البداية)

ليست مجرد أمنية، بل هي دافع متقد ومحدد. يوضح هيل 6 خطوات دقيقة لتحويل الرغبة غير الملموسة إلى مكافئها المالي.



الخطوة 5: الخيال - ورشة عمل العقل

إذا كانت الرغبة هي الدافع والمعرفة المتخصصة هي المادة الخام، فإن الخيال هو الورشة التي يتم فيها تشكيلها في خطة ملموسة. "كل ما يمكن للعقل أن يتصوره..." يبدأ بفعل من الخيال. يحدد هيل شكلين من الخيال:

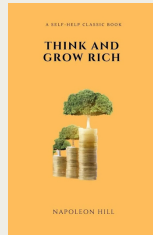
1. الخيال التركيبي: تعمل هذه الكلية مع المفاهيم والأفكار والخطط

الموجودة، وتعيد ترتيبها في مجموعات جديدة. إنها لا تخلق أي شيء جديد ولكنها تركب المواد القديمة في أشكال جديدة. تحدث معظم الاختراعات وحل المشكلات هنا. إنها الكلية التي يستخدمها المبتدئ في طريقه إلى الثراء.

2. الخيال الإبداعي: هذه هي الكلية التي يتم من خلالها تلقي "الحدس"

"الإلهام". إنها الرابط المباشر بالذكاء اللامتناهي، مصدر كل الأفكار الجديدة والأساسية. تعمل فقط عندما يهتز العقل الواعي بمعدل سريع للغاية، كما هو الحال عند تحفيزه برغبة قوية أو عاطفة قوية أخرى. هذه هي كلية العبقرية.

كلا الشكلين ضروريان. ستستخدم الخيال التركيبي لصياغة خطتك الأولى لتحقيق رغبتك، بالاعتماد على خبرتك ومعرفتك المتخصصة. بينما تتبع المبادئ وترتقي بتفكيرك، ستحصل على وصول أكثر تكراراً إلى خيالك الإبداعي، والذي سيوفر لك حلولاً مبتكرة وأفكاراً رائعة تبدو وكأنها تأتي "من العدم". بحثنا هيل على أن نتذكر أن القيد الوحيد على ما يمكننا تحقيقه هو القيد الذي نضعه على خيالننا. الأفكار هي بداية كل الثروات. إنها نتاج الخيال. فكرة جيدة واحدة، إذا كانت مدعومة بخطة محددة وعمل دؤوب، هي كل ما يحتاجه المرء لتجميع ثروة كبيرة.



الخطوة 6: التخطيط المنظم - بلورة الرغبة في عمل

ستبقى الرغبة، مهما كانت شدتها، حلم يقظة بدون خطة عملية وقابلة للتنفيذ. هذه هي الخطوة التي يتم فيها بلورة ما هو غير ملموس إلى ما هو ملموس. التخطيط المنظم هو عملية تحويل رغبتك إلى مسار عمل محدد خطوة بخطوة. يوفر هيل مخططاً واضحاً لهذه العملية:

1. تحالف مع مجموعة من أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين قد تحتاجهم لإنشاء وتنفيذ خطتك - مجموعة "العقل المدبر". هذا شرط أساسي غير قابل للتفاوض لتحقيق نجاح كبير.
2. قبل تشكيل تحالف العقل المدبر الخاص بك، قرر ما هي المزايا والفوائد التي قد تقدمها للأعضاء الأفراد في مجموعتك مقابل تعاونهم. لن يعمل أحد إلى أجل غير مسمى بدون شكل من أشكال التعويض.
3. رتب للقاء أعضاء مجموعة العقل المدبر الخاصة بك مرتين على الأقل في الأسبوع، وفي كثير من الأحيان إن أمكن، حتى تقوموا معاً بإتقان الخطة أو الخطط اللازمة لتجميع الأموال.
4. حافظ على الانسجام التام بينك وبين كل عضو في مجموعة العقل المدبر الخاصة بك. هذا ضروري للغاية.

يجب أن تكون خطتك شاملة وعملية. ومع ذلك، يقدم هيل قطعة حاسمة من الطمأنينة: لا توجد خطة مثالية. أهم شيء هو أن تبدأ على الفور في وضع خطتك موضع التنفيذ. يجب عليك أيضاً أن تقبل أن خطتك الأولى قد تفشل. كما ذكر أندرو كارنيجي هيل، فقد عانى كل قائد ناجح من هزيمة مؤقتة. عندما تفشل خطة ما، فهي ليست إشارة للتخلي؛ إنها إشارة إلى أن الخطة ليست سليمة. استبدلها بخطة جديدة، ثم بأخرى إذا لزم الأمر، حتى تجد واحدة تنجح. المستسلم لا يفوز أبداً، والفائز لا يستسلم أبداً. هذه هي المرحلة التي يتم فيها اختبار المثابرة. إن القدرة على إنشاء خطط سليمة والتعافي من الهزيمة المؤقتة بخطط جديدة هي سمة مميزة لجميع المنجزين العظماء.

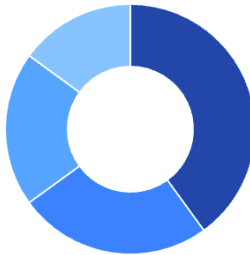
الخطوة 7: القرار - إتقان المماطلة

كشف تحليل لعدة مئات من الأشخاص الذين جمعوا ثروات تتجاوز بكثير علامة المليون دولار حقيقة أن كل واحد منهم كان لديه عادة اتخاذ القرارات على الفور، وتغيير هذه القرارات ببطء، إذا ومتى تم تغييرها على الإطلاق. على العكس من ذلك، فإن الأشخاص الذين يفشلون في تجميع الأموال، دون استثناء، لديهم عادة اتخاذ القرارات، إن وجدت، ببطء شديد، وتغيير هذه القرارات بسرعة وفي كثير من الأحيان. هذا هو أحد أهم المبادئ المباشرة في الكتاب. للعالم عادة إفساح المجال للشخص الذي تظهر كلماته وأفعاله أنه يعرف إلى أين يذهب. التردد وتوأمه، المماطلة، يولدان من الخوف. إنها عادات تُزرع في الشباب وتُنقل إلى مرحلة البلوغ، حيث تشل الطموح. يتطلب اتخاذ قرار محدد الشجاعة. في بعض الأحيان سيكون القرار خاطئاً، لكن القرار الخاطئ غالباً ما يكون أفضل من عدم اتخاذ قرار على الإطلاق، لأنه ينتج عنه عمل ويوفر ملاحظات لتصحيح المسار. يتأثر غالبية الناس بسهولة بآراء الآخرين، مما يسمح للصحف والنميمة في الحي بالتفكير نيابة عنهم. للنجاح، يجب أن تغلق عقلك أمام التأثيرات السلبية للآخرين وأن تتعلم أن تثق بمشورتك الخاصة. لديك دماغ وعقل خاص بك. استخدمه. توصل إلى قراراتك الخاصة والتزم بها. كما أظهر هنري فورد عندما أصر بعناد على إتقان محركه الثوري V8 ضد نصيحة جميع مهندسيه، فإن القرارات المحددة الناتجة عن رغبة مشتعلة هي العمود الفقري للإنجاز الاستثنائي.

مكونات التخطيط المنظم

النجاح يتطلب خطة مدروسة. يحدد هيل المكونات الأساسية لخطة عمل فعالة، حيث يلعب تحالف "العقل المدبر" دوراً محورياً.

الانقسام الثم
فراند متباعدة
تحالف العقل المدبر
اجتماعات منتظمة



الخطوة 8: الإصرار - الجهد المستمر للّغرس الإيمان

الإصرار للشخصية مثل الكربون الصلب. إنه العنصر الذي لا غنى عنه والذي يحول الرغبة الضعيفة إلى قوة لا يمكن إيقافها. إنه ببساطة قوة الإرادة، جهد مستمر يرفض الاعتراف بالهزيمة. أساس الإصرار هو إرادة الفوز، وهي صفة يمكن تنميتها. وجد هيل أن الرحلة إلى الثراء غالباً ما تكون اختباراً للقدرة على التحمل. معظم الناس على استعداد للاستسلام عند أول علامة على المعارضة أو المحنة. القلائل الذين يتمسكون، والذين يثابرون خلال الهزيمة المؤقتة، يكتشفون أن "الفشل" غالباً ما يكون محتالاً لديه حس فكاهي حاد، يعثرك عندما يكون النجاح على بعد خطوة واحدة فقط.

~~يحدد هيل أربع خطوات بسيطة لتنمية عادة الإصرار:~~

1. هدف محدد مدعوم برغبة مشتعلة في تحقيقه.
2. خطة محددة، معبر عنها في عمل مستمر.
3. عقل مغلق بإحكام ضد جميع التأثيرات السلبية والمثبطة، بما في ذلك الاقتراحات السلبية من الأقارب والأصدقاء والمعارف.
4. تحالف ودي مع شخص أو أكثر سيشجعونك على المتابعة مع خطتك وهدفك (العقل المدبر).

هذه الخطوات الأربع هي أساس الإصرار. كما أنها مرتبطة بشكل معقد بالمبادئ الأخرى: لا يمكنك الإصرار بدون رغبة مشتعلة، وخطة قوية، وإتقان الذات لإغلاق السلبية. الإصرار هو نتيجة مباشرة للعادة. من خلال اختيار الإصرار بوعي، مراراً وتكراراً، تبني حصانة عقلية ضد الفشل. إنه الجهد المستمر الذي يغرس في عقلك الباطن نيتك التي لا تتزعزع، مما يؤدي في النهاية إلى غرس حالة الإيمان حيث يصبح النجاح ليس ممكناً فحسب، بل حتمياً.

الخطوة 9: قوة العقل المدبر - القوة الدافعة

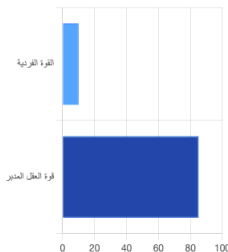
لا يمتلك أي فرد قوة عظمى دون الاستفادة من "العقل المدبر". يعرف هيل العقل المدبر بأنه "تنسيق المعرفة والجهد بروح من الانسجام، بين شخصين أو أكثر، من أجل تحقيق هدف محدد." ربما يكون هذا هو أقوى مبدأ في الفلسفة بأكملها، لأنه يسمح للفرد بالوصول إلى خبرة ومعرفة وقوة إبداعية للآخرين والاستفادة منها. عندما يتم تنسيق مجموعة من العقول الفردية وتعمل بروح من الانسجام التام، فإن الطاقة الروحية التي يخلقها هذا التحالف تصبح متاحة لكل عقل فردي في المجموعة. هذا ليس تعاوناً بسيطاً؛ إنه اندماج تآزري للعقول يخلق "عقلاً ثالثاً"، قوة نفسية أكبر من مجموع أجزائها.

عزا أندرو كارنيجي ثروته بأكملها إلى قوة مجموعة العقل المدبر الخاصة به. أحاط نفسه برجال يمتلكون المعرفة والموهبة التي كان يفتقر إليها. بنيت قوته على قدرته على تنظيم وتوجيه وتحفيز هذه الذكاء الجماعي نحو هدف مشترك. يتطلب إنشاء وصيانة عقل مدبر ناجح اختياراً دقيقاً للأعضاء الذين يتماشون مع هدفك والذين يمكنك الحفاظ على حالة من الانسجام التام معهم. سيؤدي الاحتكاك أو الحسد داخل المجموعة إلى تدمير قوتها. مبدأ العقل المدبر هو الآلية التي يمكنك من خلالها الوصول إلى المعرفة المتخصصة (الخطوة 4) اللازمة لتنفيذ خططك المنظمة (الخطوة 6) بمستوى من القوة والحكمة يتجاوز بكثير قدرتك الفردية.

مسار العمل: الخطوات 7-9

الخطوة التاسعة: قوة العقل المدبر

"العقل المدبر" هو تحالف متناغم بين شخصين أو أكثر لتحقيق هدف محدد. إنه يضاعف القوة الفردية بشكل كبير.



القرار والإصرار

الناجحون يتخذون القرارات بسرعة ويغيرونها ببطء. الإصرار هو قوة الإرادة التي تحول الهزيمة المؤقتة إلى نصر.

8
الإصرار

7
القرار

الخطوة 10: سر تحويل الطاقة الجنسية - الاستفادة من العبقورية الإبداعية

غالباً ما يكون هذا المبدأ الأكثر إساءة للفهم والجدل بين مبادئ هيل، ومع ذلك فقد اعتبره من بين أقوى المبادئ. لاحظ أن أنجح الأفراد غالباً ما يكونون ذوي طاقة جنسية عالية، وقد تعلموا تسخير هذه **الطاقة القوية**. الرغبة في التعبير الجنسي هي أقوى الرغبات البشرية. يجادل **هيل** بأن هذه الطاقة البدائية، عندما يتم "**تحويلها**" - أو إعادة توجيهها من الجسدي البحث إلى مساعي إبداعية أخرى - يمكن أن تصبح مصدراً للعبقورية الهائلة والقوة الشخصية. بدلاً من قمع هذه الطاقة، يجب على المرء أن يتعلم توجيهها إلى عمله أو فنه أو السعي وراء هدفه الرئيسي المحدد.

يرفع هذا التحويل الفكر، ويشحذ الخيال، ويوفر القوة الإبداعية اللازمة للعمل على مستوى العبقورية. إنه فعل إعادة توجيهه دافع غريزي قوي نحو هدف أسمى وأكثر إبداعاً. لا يتعلق هذا بالزهد، بل بالتحكم الواعي وإعادة التوجيه. عندما يتم تسخير هذه القوة الحيوية وتوجيهها بمبادئ الرغبة والإيمان والإصرار، فإنها توظف "**الخيال الإبداعي**" وتسمح للفرد بالعمل على مستوى فكري أعلى. الطاقة التي يمكن أن تخلق الحياة يمكنها أيضاً أن تخلق ثروات وروائع واختراعات تغير العالم عندما يتم فهمها وتوجيهها بهدف وذكاء.

المبادئ المتقدمة وإتقان الذات

التغلب على أشباح الخوف الستة

يعتبر هيل الخوف العدو الأكبر للنجاح. الخوف من الفقر هو الأكثر تدميراً لأنه يولد التردد والشك.



الإتقان يقود إلى الحاسة السادسة

عند إتقان المبادئ الأساسية، يتم تنشيط "الحاسة السادسة" - وهي حدس متطور يربطك مباشرة بالذكاء اللامتناهي.

مستوى الإتقان



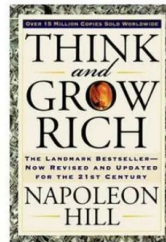
الخطوة 11: العقل الباطن - حلقة الوصل

العقل الباطن هو المنطقة الشاسعة وغير المرئية التي تحكم جزءاً كبيراً من حياتنا. إنه مجال من الوعي يتم فيه تصنيف وتسجيل كل دافع فكري يصل إلى العقل الموضوعي من خلال أي من الحواس الخمس، والذي يمكن من خلاله استدعاء الأفكار أو سحبها كما يمكن أخذ الرسائل من خزانة الملفات. إنه حلقة الوصل بين عقل الإنسان المحدود والذكاء اللامتناهي. إنه الآلية التي يتم من خلالها نقل الصلاة إلى المصدر الذي يمكنه الإجابة عليها.

خلال الخطوات السابقة، كان الهدف الأساسي هو تعلم كيفية التأثير الطوعي على هذا الجزء القوي من عقلك. **العقل الباطن لا يبقى خاملاً؛ إذا فشلت في زرع الرغبات في عقلك الباطن، فسوف يتغذى على الأفكار التي تصله نتيجة لإهمالك.** غالباً ما تكون هذه أفكاراً سلبية من **الخوف والشك والقلق**. عقلك الباطن مثل حديقة خصبة؛ سوف ينمو أي بذور تزرعها، سواء كانت بذور **النجاح** أو بذور **الفشل**. الإيحاء الذاتي **(الخطوة 3)** هو الأداة التي تستخدمها لزرع بذور هدفك المحدد. من خلال تغذية عقلك الباطن باستمرار بأفكار إيجابية ومشحونة عاطفياً لهدفك، فإنك تبرمجه للعمل من أجلك. سيبدأ بعد ذلك في نقل هذه الرغبات إلى الذكاء اللامتناهي، والذي بدوره سيرشدك بالحدس والإلهام والخطط من خلال خيالك الإبداعي، مما يقودك بثبات نحو هدفك.

LESSONS FROM THINK & GROW RICH

1. Always have a burning desire
2. A thought can do wonders
3. You need to have faith
4. Be a specialist
5. Imagination is powerful
6. Be a decision-maker
7. Implementation is key
8. Winners never quit
9. Don't be afraid to fail
10. Have a mastermind group



الخطوة 12: الدماغ - محطة بث واستقبال للفكر

يقدم هيل تشبيهاً رائعاً للدماغ البشري، واصفاً إياه بأنه محطة بث وجهاز استقبال لاهتزاز الفكر. تماماً كما يلتقط الراديو موجات الصوت، فإن الدماغ البشري قادر على التقاط اهتزازات الفكر التي تبثها أدمغة أخرى. هذا هو المبدأ الذي يجعل العقل المدبر (الخطوة 9) ممكناً. عندما يكون أعضاء مجموعة العقل المدبر في انسجام تام، تكون أدمغتهم مضبوطة على نفس التردد، مما يسمح بتدفق سلس للأفكار والطاقة التي تخلق "العقل الثالث" القوي.

العقل الباطن (الخطوة 11) هو "محطة الإرسال" للدماغ، ويثب أفكارك المهيمنة. الخيال الإبداعي (الخطوة 5) هو "جهاز الاستقبال"، ويلتقط اهتزازات الفكر من عقول أخرى ومن الذكاء اللامتناهي. لجعل نظام "البث العقلي" هذا يعمل بفعالية، يجب عليك تنشيطه بمبادئ الفلسفة. تزيد الرغبة والإيمان والإصرار والعاطفة القوية من معدل اهتزاز أفكارك، مما يجعل "بثك" أقوى ويضبط "جهاز الاستقبال" الخاص بك على ترددات أعلى. يتيح لك هذا الاستفادة من خزان عالمي للمعرفة والإلهام غير متاح لأولئك الذين تستهلك عقولهم اهتزازات منخفضة الطاقة من الخوف والشك.

الخطوة 13: الحاسة السادسة - باب معبد الحكمة


الحاسة السادسة هي قمة الفلسفة بأكملها. إنها تتوحيج لإتقان المبادئ الاثني عشر الأخرى. يصفها هيل بأنها ذلك الجزء من العقل الباطن الذي تمت الإشارة إليه باسم الخيال الإبداعي. وهي أيضاً الكلية التي تربطك مباشرة بالذكاء اللامتناهي، دون أي جهد واع من جانبك. إنها مصدر "الحدس" و "الإلهام" وومضات البصيرة التي تأتيك فجأة. إنها، في جوهرها، حدس متكامل.

لا يمكن تطبيق هذا المبدأ أو التحكم فيه بوعي. إنها كلية تبدأ في العمل تلقائياً بمجرد إتقان الخطوات الاثنتي عشرة السابقة. إنها "الملاك الحارس" الذي سيفتح باب معبد الحكمة، ويحذرك من الأخطار الوشيكة، ويبلغك بالفرص في الوقت المناسب لاغتنامها. الوصول إلى هذا المستوى من الوعي هو الهدف النهائي لفلسفة فكر وازدد ثراءً. إنها حالة تعمل فيها في انسجام تام مع قوانين الكون، حيث يبدو أن الأفكار والفرص الصحيحة تتدفق إليك دون عناء. إنها الخطوة الأخيرة في تحويل الفكر إلى ما يعادله مادياً، وهي حالة ذهنية تعرف فيها حقاً، بإيمان مطلق، أن كل ما يمكنك تصوره وتؤمن به، يمكنك - وستحققه.

التغلب على الحواجز العقلية: أشباح الخوف الستة

قبل أن يتمكن المرء من تطبيق هذه المبادئ الثلاثة عشر بشكل كامل، يجب عليه إعداد عقله من خلال قهر المخربين الداخليين الذين يعيقون البشرية. يحدد هيل هذه على أنها "أشباح الخوف الستة"، والتي ليست أكثر من حالات ذهنية مدمرة. وهي: الخوف من الفقر، والخوف من النقد، والخوف من اعتلال الصحة، والخوف من فقدان حب شخص ما، والخوف من الشيخوخة، والخوف من الموت. هذه المخاوف هي أشباح، لكن لها تأثير مدمر، تشل العقل، وتدمر الخيال، وتقوض الثقة.

الخوف من الفقر هو الأكثر تدميراً، وغالباً ما يؤدي إلى التردد والشك والقلق. الخوف من النقد يسلب الناس مبادرتهم ويقتل طموحهم في الحلم الكبير. يجادل هيل بأن هذه المخاوف هي السبب الرئيسي للفشل في كل مناحي الحياة. للنجاح، يجب أن تكتسب السيطرة عليها. يتم تحقيق ذلك من خلال اتخاذ قرار محدد للقيام بذلك، ومن خلال ملء عقلك تماماً بهدفك الرئيسي المحدد - رغبتك المشتعلة - بحيث لا يتبقى ببساطة أي مجال لهذه الأشباح لاحتلاله. إن فلسفة فكر وازدد ثراءً بأكملها هي، في جوهرها، نظام لاستبدال الخوف بالإيمان.



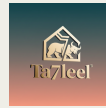
A goal is a dream
with a deadline.

Napoleon Hill

الخاتمة: الإرث الدائم

الرسالة الأساسية لكتاب فكر وازدد ثراءً عميقة بقدر ما هي بسيطة: أفكارك تتحكم في مصيرك. العالم الخارجي لظروفك هو انعكاس مباشر للعالم الداخلي لأفكارك. الثروات، بجميع أشكالها - المالية والروحية والشخصية - ليست نتاج الحظ أو الظروف، بل هي نتيجة لطريقة تفكير محددة، مدعومة بخطط محددة وإصرار لا يتزعزع. لم يخترع نابليون هيل هذه المبادئ؛ لقد اكتشفها ودونها فقط، مما خلق دليلاً للنجاح مكن الملايين من الناس لما يقرب من قرن.

إرثه لا يقاس. لقد أوجد بمفرده النوع الحديث من التنمية الشخصية ولا يزال النص التأسيسي لعدد لا يحصى من رواد الأعمال والقادة والمنجزين البارزين في جميع أنحاء العالم. تعاليمه خالدة لأنها تستند إلى الطبيعة الأساسية للعقل البشري. الكتاب هو تحدٍ ووعود دليل. للسيطرة على أصلك الحقيقي الوحيد: عقلك. ويعيدك بأنه إذا فعلت ذلك، فلا توجد حدود لما يمكنك تحقيقه. الآن، المبادئ أمامك. الخطوة التالية لك. ماذا ستفكر، وماذا ستفعل؟



Buy me a coffee

بالشراكة مع OctaFX

بصفتي شريكًا معتمدًا لوساطة OctaFX، فإنني أؤكد أن اختياركم لهذا الوسيط هو قرار استراتيجي يضعكم على مسار النجاح والربحية المستدامة، متجاوزًا المنافسين بفارق واضح. تتميز OctaFX بتقديم بيئة تداول عالمية المستوى، حيث توفر للمتداولين فروق أسعار (سبريد) ضيقة للغاية وتنافسية، وتنفيذًا فوريًا وسريعًا للصفقات دون أي تأخير أو انزلاق سعري، مما يضمن الاستفادة القصوى من كل فرصة في السوق. كما أن الوسيط ملتزم بتوفير أقصى درجات الأمان والشفافية لحماية أموال العملاء، إلى جانب دعمه المستمر والاحترافي على مدار الساعة.



All in one



octa fx

OctaTrader
own trading platform

